

العجالة في الأحاديث المسلسلة

الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور قال الترمذي هو حديث غريب أنا به غير واحد عن صفوان ولا نعرفه إلا من حديث صفوان وهو ثقة وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة ولا يعلم في شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذه الطريق وقد روي بإسناد آخر عن أبي هريرة وفيه ذكر الأسماء وليس له إسناد صحيح اهـ .

قال الحافظ ابن حجر ولم ينفرد به صفوان فقد أخرجه البيهقي من طريق موسى بن أيوب النصيبي وهو ثقة عن الوليد أيضا قال ابن الطيب وهو ما روينا بالسند إلى الشيخ محيي الدين عن الحافظ .

أبي القاسم ابن عساكر بقراءته على أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي بقراءته على جده الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن موسى المزكي أنا محمد بن إبراهيم العبدي أنا أبو عمران موسى بن أيوب النصيبي نا الوليد بن مسلم به ثم قال الحافظ ابن حجر بعد أن أشار إلى طرق الحديث التي وقف عليها ولم يقع في شيء من طرقه سرد الأسماء إلا في رواية الوليد بن مسلم عند الترمذي وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عند ابن ماجه وهذان الطريقان يرجعان إلى رواية الأعرج وفيها اختلاف شديد في سرد الأسماء والزيادة والنقص ووقع سرد الأسماء أيضا في طريق ثالثة أخرجه الحاكم في المستدرک وجعفر الفريابي في الذكر من طريق عبد العزيز بن الحصين عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

قال ابن الطيب أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات من طريق الحاكم وتفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن إسماعيل البخاري قال ويحتمل أن يكون التغيير وقع من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد ولهذا الاحتمال ترك